



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE**

Secretariat
B P. 3243

اديس ابابا .°. Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة الحادية الخامسة والمشرون

كمبالا - يوليو سنة ١٩٧٥

CM/660 (XXV)

Add. II.

مذكرة

من وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الدورة الخامسة

والمشرون للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية

المنعقدة في كمبالا من ١٨ الى ٢٥ يوليو سنة ١٩٧٥



مذكرة

من وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الدورة الخامسة والعشرين للمجلس

الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد

في كيبالا

من ١٨ الى ٢٥ يوليو ١٩٧٥

ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية ليشمر بالسعادة لمشاركته أعمال دورتكم هذه ، وهو ان يقدر كل التقدير اضطلاعكم بالمهام الكبيرة التي تواجهكم في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ القارة الافريقية ، ليشمر بالثقة التامة أنكم سوف تواجهون جميع التحديات التي يشكلها خطر المحسكر الامبريالى الصهيونى . وان دورتكم الموقرة سوف تنتهى بالنجاح والتوفيق بما يحقق خير الشعوب الافريقية الشقيقة وشعوب العالم المكافحة على حد سواء ، ومنها شعبنا الفلسطينى وليكملوا سلسلة الانتصارات التي حققتها شعوب القارة المناضلة والعالم ، والتي كان آخرها الانتصار العظيم الذى حققته شعوب موزمبيق والرأس الاخضر وجزر القمر وساونوى

(٢)

وبرنسيب الشقيقة - وكذلك الانتصار البطولي الذي حققته شعوب الهند
الصينية في فيتنام وكبوديا ضد الامبريالية العالمية ، هذه الانتصارات
التي نحتزبها باعتبارها انتصار قضية واحدة ضد عدو مشترك •

ان فلسطين وعلى مدار التاريخ ، كانت ومازالت تتأثر وتؤثر بما يجرى
في القارة الافريقية سلبيا وايجابيا ، فالى جانب كون فلسطين المدخل
الشمالي للقارة الافريقية فهي من جهة أخرى تشرف على بحرين يحسدان
أفريقيا شمالا وشرقا ، وتقع على الشاطئ الشرقي لقناة السويس ولحل في كل
هذا ما يوحد نضالنا ومؤكد آمال شعوبنا المشتركة في حياة حرة خالية من كل
أنواع القهر والتمييز العنصري والتسلط الاستعماري والاستغلال •

لقد تعرضت فلسطين لغزوة استعمارية استيطانية صهيونية عنصرية

تضافرت مع القوى الامبريالية للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية الحساسة من العالم ، فالتقت أهداف الحركة الصهيونية مع التطلعات الاستعمارية في هذه المنطقة ورغبة تلك القوى في السيطرة عليها ، على أن هدف الحركة الصهيونية شمل ولا يزال ، الارض ، والانسان الفلسطيني على حد سواء ، فبعد أن تمكنت الحركة الصهيونية بدعم ومساندة الامبريالية العالمية من غرس جسم اسرائيل بالقوة في فلسطين ، واستمرت الصهيونية في سياستها لآبادة الشعب الفلسطيني ، واجلاءه عن أرضه بشتى أنواع القهر والتشريد تمهيدا للاستيطان في الارض الفلسطينية بعد التخلص من أصحاب الارض الشرعيين الذين ما فتئوا يقاتلون ومنذ خمسين عاما في شهورات متتالية ضد الغزوة الصهيونية والمخططات الامبريالية الشرسة وقد حالت حتى الآن دون تحقيق أغراضهم في البقاء على حساب شعبنا الفلسطيني وأرضه .

انها نفس حروب الابداء التي شنتها الانظمة العنصرية الامبريالية في افريقيا ضد شعوبها المناضلة ، ولاسيما في جنوب افريقيا ، وزامبابوى مدعمة في جميع الاحوال بالامبريالية العالمية المتمثلة بالولايات المتحدة

Page (4)

(٤)

الامريكية التي تعمل على ابقاء نفوذها في الوطن العربي وافريقيا على حساب
 وحقوق الشعوب الافريقية والعربية •

ان شعبنا الفلسطيني الذي فجر ثورته المسلحة في الفاتح من يناير
 عام ١٩٦٥ م ، والذي يتابع مسيرته الثورية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية
 قد وضع حدا لكل المؤامرات الصهيونية والامبريالية التي تحاول طمس وجوده
 واسقاط قضيتته •

ان دعم الدول الافريقية ودول العالم الثالث ودول المجموعة الاشتراكية
 وقوى الحرية والعدالة في العالم مكن شعبنا الفلسطيني من تصعيد قدراته
 الثورية لتحقيق انتصاراته على المستويين السياسي والعسكري ، ولقد
 تبلور هذا الدعم باعتراف هذه الدول الشقيقة والصديقة بمنظمة التحرير
 الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، حيث تجلى هذا الاعتراف
 في منظمة الوحدة الافريقية ، ومجموعة دول عدم الانحياز ، والدول الاسلامية
 والدول الاشتراكية اضافة الى جامعة الدول العربية وكذلك الامم المتحدة
 الامر الذي أطاح بالمخططات الصهيونية الامريكية لتشويه تمثيل الشعب الفلسطيني
 وفرض الحلول الجزئية وتمزيق التضامن العربي والتعاون العربي الافريقي

(٥)

تمهيدا لضرب الثورة الفلسطينية واجهاد المعطيات الايجابية لحرب أكتوبر
 المجيدة ، كل ذلك لتكريس الاغتصاب الصهيوني لفلسطين والأرض العربية ،
 واستمرار النفوذ الامبريالي في المنطقة . . . لقد خاطب الأخ ياسر عرفات
 رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاخيرة
 موضحا حقيقة التآمر الذي استهدف فلسطين وشعبها العرب منذ البدايات ،
 مؤكدا حق شعبنا في الكفاح وازالة ما لحق به نتيجة التآمر الامبريالي الصهيوني
 من اغتصاب وتشريد ، وعزوه على تحرير أرضه والعودة اليها بما يتفق ومبادئ ميثاق
 الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، مناشدا العالم أن يعمل جاهدا
 ليظل غصن الزيتون مرتفعا في يده .

ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٣٦٣ الذي شاركتم جميعا
 في صنعه وشارك معكم العالم الثالث والدول المحبة للحق والعدالة والحريّة
 والسلام ، قد أكد من جديد حق شعبنا الفلسطيني في فلسطين وحقه في تقرير
 مصيره بنفسه دون تدخل خارجي ، وحقه في الاستقلال والسيادة الوطنية ، كما
 أكد الاحترام التام للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، باعتباره طرفا
 أساسيا في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط

(٦)

لقد كان مصير هذا القرار ، كمصير كل قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين منذ عام ١٩٤٧ م ، فقد ضربت اسرائيل ، والدولة العنصرية التي قامت على اساس الحدود والافتصاب والتوسع ، ضربت كل هذه القرارات عرض الحائط ، ولم تعرضها اى انتقام متمردة على الشرعية الدولية ومستتهزئة بالرأى العام العالمى متنكرة للارادة الدولية من خلال تمردها المستمر على تلك القرارات ، ومؤكد طبعتهما الحدودانية العنصرية التوسعية ، بل ماذا كانت نتيجة قرارات منظمة الوحدة الافريقية المختلفة ؟ لقد عاجت المنظمة ومنذ سنين طويلة العدوان الصهيونى على فلسطين والارض العربية ، قرارات مؤتمرات القمة الافريقية المختلفة من خلال لجنة حكماء افريقيا ، كما حاولت دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والسدول الاسلامية وضع حد للعدوان الصهيونى ، لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل نتيجة للخطرسة الصهيونية واستخفافها بالرأى العام العالمى والارادة الدولية . وعلى النقيض من ذلك ، فقد استمرت اسرائيل فى مخططاتها التوسعية الحدودانية ، فهى لاتزال تنشئ المستوطنات فى الضفة الغربية والجولان وقطاع غزة وسيناء ، كما انها تمارس جميع انواع القهر والبطش والابادة الجماعية والطرده واغتصاب الاراضى وسدم البيوت ومحو قرى باكملها والاعتقالات الجماعية اضافة الى تضيير المعالم التاريخية والقومية لفلسطين مما يشكل انتهاكا مستمرا لاتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة المتواليه .

(٧)

ان العالم الثالث اليوم كحقيقه واقعة ووجود مؤثر في الساحة الدولية بعد الانتصارات التي حققتها شعوبه ومن ضمنها طرد الحكم الاقلى الضميرى فى جنوب افريقيا من دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة مطالب اليوم باتخاذ خطوات جديدة للاجهاز على الانظمة المنصرية الاستيطانية فى كل من فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا ، مسجلا بذلك خطوة متقدمة لانهاء السيطرة الاستعمارية على مؤسسات الامم المتحدة والتي تدور بينها وبين تطبيق احكام الميثاق تطبيقا عادلا . ان تضامن دول العالم الثالث فى طرح قضايا شعوبه المكافحه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بعد ان اخذت هذه الدول مكانها الحقيقى فيها ، وملئت الحجم الطبيعى لها داخل المنظمة الدولية ، ان هذا التضامن يأخذ خط سيره الحقيقى فى تنفيذ المطالبه بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة مع الانظمة المنصرية الاستيطانية كاسرائيل وجنوب افريقيا .

لقد استطاع العالم من خلال دورته التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة ان يجابه واقع اسرائيل العدوانى الاغتصابى بقرارات نفذت ولاول مرة فى اماكن المشدلة ، مسطرا بذلك تحولا جديا وجديدا لمواجهة الفطرسه الصهيونية ، والتي طالما تحججت بها اسرائيل من خلال رفضها لقرارات الامم المتحدة وميثاقها ، هذا الميثاق الذى اكدت رغبتها فى احترامه والالتزام بمبادئ المنظمة الدولية حينما تبليت عضوا فيها .

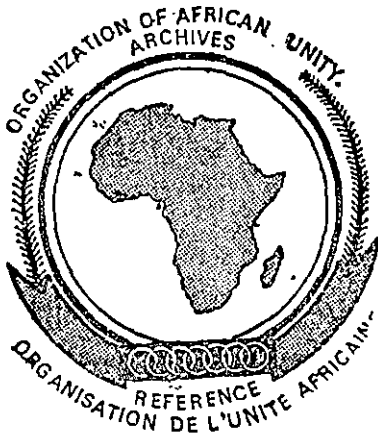
(٨)

الا ان هذا الوجود الصهيوني العنصري الذي نتج عن الاغتصاب بالقوة على الارض الفلسطينية قد كان ولا يزال بؤرة للتوتر والحروب في منطقة الشرق الاوسط كما حصل في اعوام ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، كما يشكل هذا الوجود اليوم خطر حرب يهدد الامن والسلام والعالم ، كما شهدنا ذلك خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣م ، عندما حركت الولايات المتحدة الامريكية جميع قواعدها العسكرية ، الامر الذي يهدد العالم بكارثة لا يعلم أحد مداها .

ان اعمال اسرائيل العدوانية المتكررة وتتكورها واستمثارها بالمبادئ التي اعلنت التزامها بها ، ورفضها لتطبيق قرارات الامم المتحدة المختلفة يتطلب مزيدا من العقوبات الدولية الرادعة على اسرائيل .

ان وفد منامة التحرير الفلسطينية لعلى يقين من ان يخرج مجلسكم الموقر بتأكيد مواقفه السابقة بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة وتقرير المصير ، وان يوافق على الحمل جديا لطرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة ، هذه المضمومة التي سقطت عنها وسلبتها حق البقاء في الاسرة الدولية كعضو في الامم المتحدة ، بعد ان مارست تنكرها المتكرر واستمثارها بالمبادئ التي اعلنت التزامها بها ، كما نأمل العمل في المحافل الدولية من اجل انجاح ذلك في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

ان منظمة التحرير الفلسطينية ستظل تعتز بالدور الفعال الذي تقوم به
 منظمة الوحدة الافريقية ، وتؤكد انها ستظل مستمرة في مسيرتها النضالية وستعزز
 من قدراتها العسكرية ، وتصمد من اعمالها البطولية داخل الارض المحتلة ،
 ليتوازي العمل العسكري مع العمل السياسي على طريق التحرير والنصر ، مدعومة
 بكل قوى الخير والصدالة لبناء الدولة الديمقراطية الفلسطينية حيث يعيش الجميع
 بنفس الحقوق ونفس الواجبات في مجتمع تقدمي ، خال من العنصرية والاستغلال ،
 ويسهم بفعالية وايجابية في بناء عالم جديد يسوده العدل والحق والسلام .



1975-07

Note from the P.L.O. Delegation to the OAU Council of Ministers Meeting in its Twenty-Fifth Ordinary Session in Kampala from 18-25 July, 1975

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9417>

Downloaded from African Union Common Repository